

الآتي إِلَى الْعَالَمِ.

²⁸ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أَخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً: الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ وَهُوَ يَدْعُوكِ. ²⁹ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ³⁰ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. ³¹ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزَوْنَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ³² فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ³³ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ انْتَرَعَجَ بِالرُّوحِ وَاضْطَرَبَ ³⁴ وَقَالَ: أَبْنِ وَضَعْنُمُوهُ؟ قَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، تَعَالِ وَانْظُرْ. ³⁵ بَكَى يَسُوعُ. ³⁶ فَقَالَ الْيَهُودُ: انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُجِيبُهُ. ³⁷ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا، الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟

³⁸ فَأَنْتَرَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ³⁹ قَالَ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أَحْسَ الْمَيِّتِ: يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَنَنْ لَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ⁴⁰ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنِ مَجْدَ اللَّهِ؟ ⁴¹ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى قَوْوٍ وَقَالَ: أَبْنَاهُ الْآبِ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ⁴² وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي، وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ فُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي. ⁴³ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ، هَلِّمْ خَارِجًا. ⁴⁴ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَبَدَأَهُ وَرَجُلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: خُذُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.

القرار في قتل يسوع

⁴⁵ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَتَطَرُّوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ آمَنُوا بِهِ. ⁴⁶ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. ⁴⁷ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: مَاذَا تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. ⁴⁸ إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ قِيَامِي الرُّومَانِيُّونَ وَتَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا. فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَاقَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ سَيِّئًا، وَلَا تَفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ

يسوع ولعازر

¹ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا، وَهُوَ لِعَازَرُ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا. ² وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي ذَهَبَتْ الرَّبُّ يَطِيبُ وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعِيرِهَا. ³ فَأُرْسِلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُجِيبُهُ مَرِيضٌ.

⁴ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ لِيَتِمَّجَدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ. ⁵ وَكَانَ يَسُوعُ يُجِبُ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَتْ جِيئِي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ. ⁷ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: لِيَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. ⁸ قَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ: يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ؟ ⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اسْتَشِي عَشْرَةً؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْزُرُ لَأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ¹⁰ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْزُرُ لِأَنَّهُ لَا يَرَى النُّورَ لَيْسَ فِيهِ. ¹¹ قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: لِعَازَرُ، حَبِيبَتَا، قَدْ تَامَ، لِكَيْي أَذْهَبَ لَوَقْطَةٍ. ¹² فَقَالَ تِلَامِيذُهُ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ تَامَ فَهَوَّ يُسْقَى. ¹³ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ جِيئِي عِلَائِيَّةً: لِعَازَرُ مَاتَ. ¹⁵ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِيُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ لِيَذْهَبَ إِلَيْهِ. ¹⁶ فَقَالَ ثُومَا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّوْمُ، لِلتِّلَامِيذِ رُقَقَائِهِ: لِيَذْهَبْ تَحْنُ أَيْضًا لِكَيْي تَمُوتَ مَعَهُ.

يسوع يُقيم لعازر من الموت

¹⁷ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ¹⁸ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِّيَا قَرْيَةً مِنْ أَوْرَشَلِيمَ تَحَوَّ حَمْسَ عَشْرَةَ عُلُوَّةً. ¹⁹ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيُعْزُوهُمَا عَنْ أُخِيهِنَّ. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ²¹ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ²² لِكَيْي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ. ²³ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: سَتَقُومُ أَحُوكِ. ²⁴ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَتَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ²⁵ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ²⁶ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ ²⁷ قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ

وَلَا تَهْلِكِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ⁵¹ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ بَلْ، إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمِغٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، ⁵² وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ. ⁵³ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ⁵⁴ قَلَمَ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ،

وَمَكَتْ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ⁵⁵ وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁵⁶ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: مَاذَا تَطْنُونُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا الْعِيدِ؟ ⁵⁷ وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ.